

كشـف الخفاء

856 - إياك والسجع يا ابن رواحة .

ذكره في الإحياء قال العراقي لم أجده هكذا .

ورواه ابن السنـي وأبو نعيم عن عائشة بإسناد صحيح أنها قالت للسائب إياك والسجع فإن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كانوا لا يسجعون .

ولابن حبان واجتنب السجع وفي البخاري نحوه من قول ابن عباس ثم السجع المذموم هو المتكلف كالصادر من نحو الكهان وأما ما كان بمقتضى الطبع فلا منع منه بل هو وارد عنه صلى الله عليه وسلم في أدعية نحو اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع أعوذ بك من هؤلاء الأربع .

رواه أبو داود والترمذي عن ابن عمر بلفظ اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن [صفحة 320] علم لا ينفع أعوذ بك من هؤلاء الأربع